

إطالة بعد غياب

تساءلت مراجع سياسية عن معنى استضافة محطة تلفزيونية في هذه الظروف بالذات، لثائب طال غيابه عن البلاد، لافتة إلى أن هذه الإطالة تتزامن مع نجاحات مؤقتة حققتها المجموعات المسلحة في سورية، وتحديداً في إدلب وجسر الشغور، ومعتبرة أن هذه الإطالة قد ترفع المعنويات، لأن النائب المذكور «شاطر جداً» بالتسويق السياسي للمعارضات السورية.

السنة الثامنة - الجمعة - 19 رجب 1436 هـ / 8 أيار 2015 م.
FRIDAY 8 MAY - 2015

«جنيف - 3».. بداية حل أو تنظيم المعارضة؟ 5



قمة «كامب ديفيد» تحسم الخيارات الخليجية.. أميركياً

7

- 2 «7 أيار».. صمام أمان الحوار اللبناني
- 3 من القلمون إلى لاهي.. تكامل في الأدوار والنتائج
- 4 الإرهاب المتعدد الجنسيات يصعد عدوانه.. وجيش سورية يواجه بكفاءة
- 5 «جنيف - 3».. بداية حل أو تنظيم المعارضة؟
- 6 السعودية فشلت في «عاصفة الحزم».. فهل تنجح في «إعادة الأمل»؟
- 7
- 8 نبيل نقولا: هناك 150 عميداً مارونياً.. فليعيّن أحدهم قائداً للجيش
- 9 إميل لحود يتذكر..

«7 أيار».. صمام أمان الحوار اللبناني



الرئيس نبيه بري متوسطاً السيد حسن نصر الله والرئيس سعد الحريري (أرشيف)

اليمن منذ الثمانينات، سوى مصالح ذاتية لعائلات مالكة أو حاكمة، ممنوع في عرفها أن يسقط تاج أو يهتز عرش، في وقت يجب أن تغدو باقي الدول العربية «إسرائيليات» مذهبية أو عرقية، وهذا هو المطلوب أميركياً و«إسرائيلياً» وخليجياً، خصوصاً بعد الإصرار الأميركي على إشعال ساحات التذابح الذي كانت أجبر مؤشرات منذ أيام قرار بتسليح السنة والأكراد في العراق، مع استمرار الحرب السعودية على الحوثيين في اليمن.

كثيرون في لبنان انزلقوا، سواء على مستوى السياسيين أو رجال الدين، ليقطفوا مذهبياً ثمن انتصارات وأهية وأهية في الجوار الإقليمي، وكاد لبنان أن يعرف منذ العام 2011 نسخة عن 7 أيار «على مستوى أرفع»، من شماله إلى جنوبه مروراً ببيروت والداخل، لأن الوطن الصغير معتاد على الارتدادات، لكن لبنان ما بعد العامين 2000 و2006 ليس كما قبلهما، وخطورة 7 أيار 2008 أنه حصل بين السنة والشيعية حصراً، بصرف النظر عن المسببات والنتائج، لكن التجربة كانت كافية للجم المتهورين وكبح جماح المراهنين، ولو جزئياً، وما استمرار الحوار بين حزب الله و«تيار المستقبل» بعد طول انتظار سوى قناعة راسخة بوجود الجلوس إلى طاولة لتهدئة اللعبة، كي لا يطرح كل لبنان على طاولة الجزايريين الدوليين والإقليميين، ويكون مآدبة لشياطين القرن.

أمين أبو راشد

العربي»، وتظهر الحرب فيه مذهبية فاقعة بامتياز، حيث يوضع «الحشد الشعبي» على اللائحة الوطنية عند الحاجة إليه، كما حصل في معركة تحرير تكريت، ويوضع على اللائحة الإيرانية المنبوذة في الأنبار نظراً إلى الخصوصية المذهبية للمحافظة، ثم استعادته إلى الوطن لاستحالة مواجهة «داعش» بدونه، وهنا نستذكر ما تضمنته الخطة الأميركية وتناقضه كافة وكالات الإعلام في بدايات «الربيع العربي»: «العرب جمعهم الأرض فلتفرقهم السماء»، وهكذا كان، وضربت الطوائف والمذاهب

ضرورة استمرار الحوار قناعة راسخة لدى الحزب و«المستقبل».. كي لا يطرح كل لبنان على طاولة الجزايريين الدوليين

ببعضها، وكان لـ«الصراع السني - الشيعي» الحصاة الأفسح، وتحديدًا في العراق.

مشهدية هذا «الربيع العربي» الذي شاءته أميركا والحلفاء الخليجيون لن تتوقف قبل أن تلامس النار عرشاً ملكياً أو أميرياً، والسبحة بعدها ستتناثر حباتها بسرعة قياسية، وما محاولات ضم عرشى المغرب والأردن إلى دول مجلس التعاون، رغم البعد الجغرافي، في حين رفضت الطلبات المتكررة من

«تذكر وما تنعاد».. عبارة اعتاد اللبنانيون تكرارها في ذكرى الحرب الأهلية في 13 نيسان من كل عام؛ في محاولة منهم لرمي الماضي خلفهم، لكن من حسن حظ اللبنانيين أن «قطع» 7 أيار من العام 2008 قد مر عليهم قبل قدوم نسائم «الربيع العربي»، عسى من لم يتعظوا من الذكرى الأولى أن يتعظوا من الثانية، خوفاً على لبنان من «الثالثة ثابتة»، لأن انتصار فريق لبناني على حساب فريق آخر أثبتت التجارب المرة أنه مكروه ومدمر وقاتل. نستذكر «7 أيار» لأننا لسنا خائفين حتى الآن من 7 أيار آخر، رغم أن «نسائم الربيع العربي» بدأت من لبنان، وتحديدًا من نهر البارد عام 2007، وكل المحاولات التي حصلت لاحقاً كانت تهدف إلى إيقاعنا في «الثالثة ثابتة»، ولا حاجة لنستذكر عكار وطرابلس وعبرا وعرسال، وأن في كل منها كان هناك مشروع فتنة، وما زال الجيش يزيل ألغامه في طرابلس بانتظار أن يزيلها من عرسال، وربما لم تكن واضحة للبعض سابقاً دعوة السيد حسن نصرالله اللبنانيين إلى الاختلاف على الخارج في الخارج، وأن يبقى الداخل بمنأى عن ارتداداته، ربما كي لا يتكرر «7 أيار» بكل مأساه.

من المكابرة الاعتقاد أن «7 أيار» لم تحصل محاولات لاستعادته، وما هي الرؤوس التي أسقطها الجيش اللبناني، سواء تلك التي انتقلت إلى ديار الحق، أو الهاربة من العدالة، أو الموجودة في سجن رومية، كانت تعمل بالتوازي مع المستجدات الإقليمية على تأجيج نار الفتنة واستحضار ما هو أخطر وأفظع من «7 أيار»، وعلى امتداد خارطة الوطن، وصولاً إلى رفع الراية السوداء على مدخل قصر بعبدا، وكان رهان اللبنانيين على الجيش اللبناني وعلى

حكمة من لديهم الرؤية من القادة، وأمين عام حزب الله في طليعتهم، على استيعاب نوبات بلغت حدود الهلوسة والجنون والمجون لدى الجماعات المحرّضة على الإرهاب، وإخماد الفتن المتنقلة في كل مهد أطلت برؤوسها منه، ومع ذلك ما زالت بعض الرؤوس من «الصف الثاني» تطل لغاية الآن، وتستقوي بالعواصف الإقليمية إلى حد الرهان حتى على «عاصفة الحزم» في اليمن، وانتصارات «داعش» في الأنبار، وتبني جسور أمل على سقوط «جسر الشغور» بأيدي الإرهابيين!

إذا كان «الربيع العربي» قد استهدف الأنظمة في تونس ومصر وليبيا واليمن، ويستهدف النظام في سورية، فإن حقيقة هذا «الربيع» تقرأ لبنانياً وفق ما يحصل في العراق، لأن العراق لم يكن بحاجة إلى قلب نظام قلبه له الأميركيون بالتحالف مع دول الخليج قبل عقدين من زمن «الربيع

6 أيار.. يوم للإعلام اللبناني الواحد

صادف في السادس من أيار عيد الصحافة، وهو كان يوماً للشهداء والصحافيين، من بينهم الذين أعدمهم السفاح جمال باشا الذي لقب بالجزار في عهد السلطنة العثمانية التي كان لبنان تحت احتلالها، فانفضّ الوطنيون اللبنانيون يطالبون بالحرية، كما برفض «التتريك» والدعوة إلى الوحدة السورية.

ألغت الحكومة اللبنانية عيد الشهداء من المناسبات الرسمية والوطنية والدينية، لتعتبره نقابة الصحافة يوماً لها، في وقت ترتفع أصوات، لا سيما منها عائلات شهداء الجيش، بأن يكون لبنان يوم للشهداء ليس من أعدمهم جمال باشا فقط، بل شهداء الاستقلال من الاستعمار الفرنسي، وشهداء المقاومة ضد الاحتلال «الإسرائيلي»، وشهداء الجيش في حربه ضد العدو «الإسرائيلي» والجماعات الإرهابية التكفيرية، إضافة إلى شهداء الحرب الأهلية دون تمييز، للتذكير برفض العودة إليها.

وتبقى الصحافة على 6 أيار، كيوم للحرية التي من أجلها استشهد صحافيون، وفي سبيلها ما زالوا يناضلون، وألا يكون للإعلام المكتوب فقط، بل لغیره، وهو الذي يعاني من أزمة استمراره ووجوده أمام زحف الإعلام الذي ولدته ثورة الاتصالات، وخلقت وسائل تواصل جديدة هي أسرع ما كان يمكن للمرء أن يتصوره من تطور في العقود الثلاثة الماضية.

فالإعلام هو المشمول بالمكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، بحيث باتت التقنيات لا يؤثر فيها رقيب مخابرات أو أمن عام ليمنع دخول صحيفة أو توزيعها، أو يعمل مقصه في مقالاتها ومواضيعها وتحقيقاتها فيشوهها، فهي أصبحت مقروءة إلكترونيًا، وهذا تعطيل لـ«الدولة البوليسية» التي تحاول بعض البلدان أن تخرق شبكات الاتصالات لتتجسس، وهو ما تفعله الولايات المتحدة الأميركية، حيث كشفت تقارير «ويكيليكس» التي نشرها ادوارد سنودن: العامل في جهاز المخابرات الأميركية، عن دور واشنطن في التنصت على اتصالات زعماء دول، ومنهم حلفاء أميركا، ما أحدث عدم ثقة بينهم.

وإذا كانت الصحافة تم تصنيفها على أنها «السلطة الرابعة»، فإن الإعلام هو صناعة الرأي العام، وتصرف الدول والحكومات والمنظمات ورجال المال والأعمال ميزانيات على الإعلام، سواء بإنشاء وسائلها، أو تمويلها للسيطرة عليها وتوجيهها، بما ينفي عنها حرّيتها وصدقيتها وموضوعيتها، ويتم استخدامها لأغراض خاصة أو أهداف سياسية، حيث يفعل التعطيل والتشويه والتحريض فعله في الجماعات والشعوب.. ألم تكن ما سُمي «ثورات الربيع العربي» إلا من صناعة الإعلام؛ كأحد أسباب انطلاقها وتوسيع انتشارها؟

وفي لبنان، أين صار تطبيق قانون الإعلام المرئي والمسموع الذي صدر قبل أكثر من عقدين؟ وكيف تحوّلت وسائله ومحطاته إلى منصّات للشتم والفرز والتخوين والتحريض المذهبي، وتظهير أشخاص معدومي الشخصية، والحضور إلى مرجعيات وقادة رأي، لأن اللغة التي يتحدثون فيها هي لغة الشتم والسب والتحقيق، والتحاوّر بالأدوات لا بالعقل والفكر؟

على الإعلام اللبناني أن يقوم بوظيفته الأخلاقية، وأن يتحلّى بالموضوعية، وأن يقدم الحقيقة، وأن يكون حامل هموم المواطن، وصوت الوطن الواحد، لا أصوات الطوائف والمذاهب والفئويات، عندها نكون أمام إعلام حرّ له يومه في 6 أيار، الذي فيه يجب أن تتوحد كل وسائل الإعلام في نقابة واحدة، بقانون عصري يحمي الإعلام ومن يعمل فيه، ويضمن للعاملين فيه حقوقهم.

كمال ذبيان

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

«البيك» يائس

استغرقت أوساط كبار مشايخ الدروز في لبنان، «البرد الموتور» على دعوة شيخ العقل نعيم حسن من وادي التيم إلى أبناء الطائفة للتمسك بالهوية العربية والإسلامية، وعدم السماح لأي محاولات يائسة بالنفاذ إلى حياتهم المشتركة والمليئة بالمحطات المشرفة في مقاومة العدو «الإسرائيلي» والتمسك بالأرض.. وقالت: «يبدو أن البيك صنف نفسه بين اليائسين، لذلك أشاد بإرهابي النصره ومن معهم».

تاريخ واحد.. ونهج مشترك

رأى أحد مسؤولي «القوات اللبنانية» أنه لولا «التاريخ الأسود بيننا وبين جنبلات لأعلننا وحدة الحزبين في بوتقة واحدة، لأننا بتنا في الخندق السياسي نفسه؛ محلياً وإقليمياً ودولياً، رغم أن بعض الدول العربية تثق بالقوات أكثر من جنبلات».

جنبلات.. والتخلي

تذكر سياسي لبناني مرموق مواقف رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط قبل نحو أكثر من أربع سنوات؛ حين تحدث عن «ساعة التخلي» التي أبعدته عن سورية والمقاومة، لكنه سرعان ما عاد وانقلب على هذا الموقف في شهر أيار عام 2011 بعد أقل من شهرين من اندلاع الأزمة السورية.

فكرة

قال نائب في «تيار المستقبل» إنه أصبح وإجراً اتهام قادة المحاور السابقين في طرابلس بأنهم عملاء للنظام السوري بعد «الهموجات» اليومية في المدينة، واعتراف بعض قادة المحاور بأن «المستقبل» وعميده العسكري الفار عميد حمود كانوا وراء التسليح وتفجير الأوضاع.

تحذير من الهيمنة

حذر علماء وسياسيون مرجعاً دينياً كبيراً من التحضيرات الجارية لانتخاب مجلس شرعي جديد، لأن المعلومات تشير إلى خطة محددة لوصول شخصيات محسوبة على طرف سياسي واحد فاعل في السلطة، ما سيعيد الانقسام والتجاذب إلى المرجعية الكبرى التي تعتبر أيضاً مرجعية وطنية هامة.

خوف من الانفجار في عرسال

يتم التداول في أوساط قيادية من قوى 14 آذار عن خوف كبير من أن تنفجر الأوضاع في بلدة عرسال بين الأهالي من جهة، والمجموعات المسلحة من جهة ثانية، بعد أن ضاق الأهالي ذرعاً بتصرفات المسلحين وأذنانهم من العراسة. أما سبب الخوف، فلأن ذلك معناه أنه سيؤكد صوابية وصحة مواقف حزب الله بالتصدي للإرهاب التكفيري.

مدعوون بزيت.. وآخرون بسمن

علم أن رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي تكفل بمصاريف عدد محدود من المدعوين إلى حفل زفاف نجله الأسطوري الذي أقامه في المغرب، حيث تحمل تكاليف السفر والإقامة في أهم الفنادق المغربية. وتبين أن بين المدعوين كان هناك سياسيون وعسكريون، كما علم أن ميقاتي دعا البعض للسفر إلى الزفاف على حسابهم، ما جعل الكثيرين يعتذرون على تلبية الدعوة.

ضد التطوير.. للاستفادة

لاحظت جهات رقابية أن مسؤولين في بعض المؤسسات الرسمية يضعون العصي في عجلات التطوير الإداري عبر التقنيات الحديثة، رغم وجود الميزانيات اللازمة، والإبقاء على استخدام الدفاتر القديمة، لضمان استمرار «النز» المالي لجيوبهم، لاسيما أن المبالغ «حزانية».

من القلمون إلى لاهاي.. تكامل في الأدوار والنتائج

ومبايعتها، يغرد في لاهاي، ومطلقاً مواقف سياسية عجيبة في العداء لدمشق، وإن كان قد اعترف بجميل عبد الحليم خدام وحكمت الشهابي وغازي كنعان عليه، وهو ما دعا رئيس غرفة الدرجة الأولى في هذه المحكمة القاضي دافيد راي إلى لفت نظر «أبو تيمور» بالقول: «هذا تحليل سياسي وليس دليلاً على تورطهم في اغتيال الحريري»، في إشارة إلى مزاعم بيك المختارة بـ«اتهام النظام السوري».. وتراوحت اتهامات جنبلاط الذي صرخ في عز نفوذه في «14 آذار» عام 2006، مستنجداً بالعاصمة: «يا بيروت بدنا الثار.. من لحد ومن بشار»، بين اعتماد شهود أموات من السوريين، وشهود لبنانيين أحياء معروفين الميول والموقع والاتجاهات..

بالطبع، جنبلاط أمام المحكمة الدولية في شهادته «السياسية»، لم يشر إلى أنه كان «الطفل المدلل» لمرحلة ماضية بين 1990 - 2005، حيث كان كل شيء يصب في مصلحته، وعلى رأسها قانون الانتخابات الذي كان لا يلاحظ فيها إلا تكريس مكانة ودور وليد جنبلاط السياسية والمذهبية والاقتصادية والمالية، وهو غير موافقه بعد 2004 لأن نصائح أميركية وصلته بالانتظار على ضفة النهر، وهو لما يزل ينتظر، وسيطول انتظاره بالتأكيد، لأنه سيبقى على حافة النهر الذي قد يجف من المياه.

بين تصريحات وليد جنبلاط المؤيدة حتى النخاع الشوكي لعاصفة السعودية ضد اليمن، ومواقفه المبيعة لـ«جبهة النصره»، و«تصريحاته» على قوس المحكمة الدولية، كأن خيطاً واحداً يربطها.. فمن يدري، فقد يستفيق جنبلاط غداً ويرى أن هذا الخيط قطع إرباً إرباً.. حينها، على حد قول عضو قيادي قديم في الحزب التقدمي الاشتراكي، تكون توكيعة جنبلاطية تقوم على 180 درجة، لكن هذه المرة لن يفلح بتاتا، لأن تقلباته صارت دائرية تقوم على الدوران على مدى 360 درجة.

أحمد شحادة

طلانه بدفعات من موجات الانتحاريين. ولعله قد يكون مفيداً هنا الإشارة إلى تحليلات إعلامية خليجية عن نزوح سوري واسع من المنطقة الساحلية، تتجاوز المليونين، نحو لبنان، وفي هذا تفسير واضح لتلازم عاصفة السعودية اليمينية مع عاصفة البر «الإسرائيلية» - الاردنية

من القلمون إلى لاهاي، يبدو أن السيناريست واحد: يكتب الفصول لمسلسل ممل.

في القلمون، كان ثمة حديث واسع منذ الأسبوع الماضي عن ساعات وحتى دقائق تفصل عن لحظة المعركة الكبرى، وكان معظم المخبرين من جماعات «14 آذار» يوزعون الأخبار والأسرار و«المعلومات» عن المعركة التي سيبدأ حزب الله بخوضها ضد الجماعات التكفيرية والإرهابية بين لحظة وثانية.

وبلغت ذروة هذه المعلومات يومي السبت والأحد الماضيين، دون أن تخرج كلمة واحدة عن حزب المقاومة حول هذه الأمر، الذي تناوله مع الأسف الشديد بعض الإعلام المحسوب على «8 آذار» أو حليف المقاومة.. ليفاجأ الجميع بالهجوم المفاجئ الذي بادرت إليه «جبهة النصره» و«عدة مجموعات إرهابية مسلحة، الإثنين، وهو ما كان قد تحسب له الجيش السوري وحزب الله، فردوا الصاع صاعين، وأوقعوا في صفوف الإرهابيين المهاجمين خسائر فادحة، سواء في أعداد القتلى والجرحى، أو في تدمير ألياتهم وعتادهم، حتى أن هناك من تحدث عن عدد كبير من المعتقلين بين صفوف المهاجمين، علماً أن المباغثة السورية للمسلحين كانت في منطقة الغوطة الشرقية يوم الأحد، حينما سيطر الجيش السوري على بلدة ميديا، قاطعاً طريق المسلحين في دوما، ومضيقاً عليهم الحصار.

الحقيقة الواضحة هنا أن دمشق كانت قد أدركت أن «عاصفة السعودية» بالإغارات الجوية على اليمن لها وجه بري في سورية، في الجنوب، بتحضير أردني - «إسرائيلي»، للزحف في القنيطرة ودرعا وريفهما، وفي الشمال بزحف تركي نحو إدلب ودير الزور وحلب.. عرفت دمشق تماماً قبل نحو أربعين يوماً أن الأيام المقبلة هي الأشد والأعنف، فوزعت وحداتها العسكرية، وباشرت خططها لإجهاض المشروع الخليجي - التركي - الأميركي الذي كانت

حزب الله كان حذراً من تسريبات معركة القلمون الإعلامية.. وتعامل معها بصمت مطبق ووعي كبير لإشاراتها

- التركية - التكفيرية - السعودية.. وما يريدون للبنان.

حزب الله تعامل مع تسريبات المعركة المفاجئة في القلمون بصمت مطبق، وبوعي كبير لإشاراتها، وبالتالي مع إعطاء حلف العدوان على محور المقاومة إشارة البدء بمعركة القلمون، كان لكل شيء حسابه، وبالتالي فلربما طور الحزب هذا التصدي للمفاجآت التكفيرية بالتحريير الفعلي لمناطق القلمون اللبنانية، ومساحتها هي لا تتجاوز 6 كيلومترات، بالتزامن مع تحرير الجيش السوري لما بقي من منطقة القلمون، وفي مقدمها الزبداني.

في المقلب البعيد، كان أحد الذين بايعوا «جبهة النصره» قبل أسابيع، بدعوته الموحدون السدروز للانخراط في «الجبهة».



(أ.ف.ب.)

نيران الجيش السوري تستهدف مواقع المسلحين في سهل الزبداني قرب الحدود مع لبنان

الإرهاب المتعدد الجنسيات يصعد عدوانه.. وجيش سورية يواجهه بكفاءة

وعلني كما يرى الخبراء، لم يحدث مثله في تاريخ الحروب بين دول كبرى وصغرى، مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، والأردن والبحرين وجماعات «14 آذار» المتمثلين في الحكم في دولة لبنان، وتركيا، ودول فاحشة الثروة مثل السعودية وقطر، والكيان الصهيوني، ومنظمات دولية وإقليمية، مثل مجلس الأمن والجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرهم.. وقوى الإرهاب التكفيري وحروب الردة عبر التاريخ من أمثال «القاعدة» و«النصرة» و«داعش»، ومعارضات الياقات وربطات العنق، من فلول يسارية وقومية سابقة وسكان فسادق 5 نجوم من أمثال ميشال كيلو، وبرهان غليون، ورياض الترك، وجورج صبرا، وغيرهم، وامتداداتهم العربية والفلسطينية من أمثال عزمي بشارة وبعض قادة «حماس»، ومرتدي اليسار وبقايا الحركات القومية العربية التي وجدت مصلحتها في المال الأسود.

بعد أكثر من خمسين شهراً، ثمة حقيقة واضحة، وهي أن الجيش العربي السوري نجح بشكل رائع في استيعاب التجارب والمواجهة، فابتدع الخطط والحروب والأعمال العسكرية النوعية والنادرة في شتى المواجهات، فأكد أنه يستطيع السيطرة على أي مكان يريده، مما كان له أكبر الأثر في الحفاظ على معنويات ضباطه وجنوده، ويشهد على ذلك في مواجهاته الباسلة في الجنوب السوري، حيث غرفة عمليات «موك» في الأردن، وفيها ضباط سعوديون وصهاينة وأردنيون وأميريكيون يقودون المعارك، وفي الشمال، حيث المخابرات التركية والأميركية، والموساد يقودون معارك الإرهاب التكفيري.

بأي حال، وحدات الجيش السوري مع سلاح الطيران ما زالوا يصنعون «المعجزات»، فلنتابع وقائع الميدان: من القلمون إلى ريفي القنيطرة ودرعا، إلى أرياف إدلب والرقعة وحلب.. ولنتابع أيضاً التطورات اليمنية والعراقية.

أحمد زين الدين



جنود الجيش السوري يدهمون أوكار المسلحين في بعض قرى ريف إدلب

عشرين شهراً أكثر من 850 قتيلاً، وهناك الكثير من الشباب الذين لا يعلم أهلهم عنهم شيئاً، ولا يجدون جواباً شافياً من رجال دين وسياسيين غرروا بهم ودفعوهم إلى أتون النار السوري؟ ثمة دعم خارجي للمجموعات الإرهابية المسلحة في الداخل السوري غير محدود، مما ألغى عملياً كل التصنيفات التي تضعها الولايات المتحدة والغرب، وما تسمى الأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية، وهكذا كنا نجد ما يسمى «مجموعات أصدقاء سورية» يوفرون كل أشكال الدعم لكل أصناف وحروب ومتفرعات «القاعدة» و«الإخوان المسلمين»، من أمثال «جبهة النصرة» و«داعش»، و«جيش الإسلام» و«أحرار الشام»، وغيرها من الأسماء. إذا، ثمة تحالف واسع سرري

الدعم الخارجي للمجموعات المسلحة في سورية ألقى عملياً تصنيفات الولايات المتحدة والغرب والأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية

وحيله، والتي استفاد فيها ما يسمى «معارضون» في سورية، صارت لهم أرصدتهم وحساباتهم الكبرى، والمتعة الجنسية التي أطلقت تحت عنوان «جهاد النكاح».

حروب غير تقليدية، فيها أعلى أشكال الإرهاب، إضافة إلى عدة عوامل أبرزها:

أن لسورية حدوداً مفتوحة مع عدة دول كانت كلها تضح إلى الداخل السوري العناصر الإرهابية والسلاح والمال: من الكيان الصهيوني إلى الأردن إلى لبنان إلى تركيا والعراق.. هل تذكر على سبيل المثال لا الحصر، باخرة «لطف الله-2»، التي ضبطها الجيش اللبناني في الساحل الشمالي؟ ثم ماذا عن القتلى اللبنانيين في سورية، والذين كانوا قبل أكثر من

بعد مضي أكثر من خمسين شهراً على الحرب الاستعمارية - الرجعية - التكفيرية على سورية، ثمة حقيقة واضحة اعترف بها الأصدقاء والأعداء، وهي أن الدولة الوطنية السورية بقيادة الرئيس بشار الأسد صمدت، وواجهت ببسالة نادرة تلك الحرب الكونية التي وفرت لها الولايات المتحدة والغرب ودول الكان العربي كل أشكال الدعم المادي والعسكري والبشري، بشكل جعلت أمير قطر السابق يقول في بداية الحرب على سورية، إنه مستعد لصرف مئة مليار دولار من أجل هزيمة سورية، في وقت كانت مملكة الرمال السعودية تفرج عن كل السجناء الإرهابيين والمصنفين في خانة «خطيرين»، وتوفر لهم ولعائلاتهم كل أسباب الدعم المالي، مقابل أن يلتحقوا بالجماعات الإرهابية التي تقاتل الدولة الوطنية السورية.

ووفقاً لرأي العديد من الخبراء العسكريين والاستراتيجيين، فإن كل مفاهيم وأجيال الإرهاب، وكل الخبرات لدى الدوائر الاستخباراتية في الولايات المتحدة وباريس ولندن، من تجارب التمييز العنصري في الولايات المتحدة، وتجنيد المرتزقة من قبل الغرب على طريقة «بوب دينار» و«الكوترا» وغيرهما. إلى إطلاق الحروب التكفيرية منذ ثمانينات القرن الماضي، بدءاً من الجزائر إلى أفغانستان، وليس انتهاء بـ11 أيلول 2001، وغزو العراق 2003، استحضرت في الحرب على الدولة الوطنية السورية.

تضاف إلى كل ذلك، بحسب الخبراء، سلسلة من العوامل جعلت الحروب على سورية على مدى أكثر من خمسين شهراً حروباً غير تقليدية، تشارك فيها دول كبرى وصغرى ودوائر مخابرات دولية كبرى، ومخابرات إقليمية، وعصابات ومسلحين من كل فج عميق، من دول الغرب «المتمدن»، إلى الشيشان والقوقاز والخليج والمغرب العربي، وهلم جرا.

كما سخرت فيها كل وسائل الغنى والثروة، والإعلام بكل إمكانياته

المشنوق.. ورهانات ريفي غير المحسوبة

أمام هذا الواقع، ترى المصادر أن ريفي لم ينجح في مراهنته، ولا في عرقلة مسار المشنوق، الذي يستكمل ضبط الوضع الأمني في البلد، وها هو يشرف مباشرة على تنفيذ الخطة الأمنية في الضاحية؛ المعقل الرئيسي لحزب الله، وبمباركته وتأبيده، وتبين أن كل ما سعى إليه ريفي كأن أشبهه بـ«زوبعة في فنجان»، ولم تؤثر في عمل وزير الداخلية، بل كشفت «قصر نظير» وزير العدل و«مغامرته» غير المحسوبة.

حسان الحسن

العدل حادثتي قتل المطلوب أسامة منصور و«حركة التمرد» الأخيرة في سجن رومية، وللانقراض على وزير الداخلية، ومحاولة عزله، من خلال تأمين اصطفاغ نياي شمالي ضده، وصولاً إلى حد تخوينه، تقول المصادر.

ولهذه الغاية، حرص ريفي «هيئة العلماء المسلمين» وأهالي السجناء «الإسلاميين» على المشنوق، والذين طالبوا الحكومة والرئيس سعد الحريري بإقالة وزير الداخلية، بعد النجاحات التي حققتها، لأنها لم تلائم وزير العدل و«مشاريعه المستقبلية».

رمية، وبعدها الحالة المماثلة في المبني «دال». وتلفت المصادر إلى أن وزير الداخلية أبدى مرونة في التعاطي مع مختلف الأفرقاء اللبنانيين، وفي طليعتهم حزب الله والعماد ميشال عون: عكس ما يشهده وزير العدل، بدليل نجاحه في تطبيق «خطة الضاحية» بحزم، وبدون وقوع أي إشكال يذكر.

بعد سقوط «رهان ريفي»، ونجاح المشنوق، يسعى الأول إلى عرقلة وزير الداخلية، وتأييد الرأي العام ضده، لاسيما لدى الشارع السني، فاستغل وزير

وكانت لديه أيضاً «مونة» على «قادة محاور القتال» في الفيصاء، الأمر الذي يفتقده المشنوق الصحافي والسياسي، وفقاً لحسابات وزير العدل، بحسب مصادر سياسية مطلعة.

وتلفت المصادر إلى أن ريفي لم ينجح في مراهنته المذكورة آنفاً، وتبين أن المشنوق حقق نجاحات في إدارة الملف الأمني، بدءاً من تطبيق الخطة الأمنية في طرابلس، ثم في بعلبك - الهرمل، وأخيراً في الضاحية الجنوبية، بالإضافة إزالة الحالة الشاذة في المبني «ب» في سجن

حين تم التوافق على تشكيل الحكومة الراهنة، وتوزيع المقاعد الوزارية كما هي عليه الآن، ظن اللواء أشرف ريفي أن أولوية عمل هذه الحكومة ستكون ضبط الوضع الأمني في مختلف الأراضي اللبنانية، لاسيما في مدينة طرابلس التي شهدت نحو 20 جولة اقتتال دموية بين «جبل محسن» و«باب التبانة»، لهذا كان يراهن ريفي على أنه سيكون هو وزير الداخلية الفعلي، وإن أسندت هذه الوزارة إلى الوزير نهاد المشنوق، كون وزير العدل يتمتع بخبرة أمنية كبيرة، لاسيما حين تسلم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي،

■ حالة تأهب في الأردن

كشف مصدر عسكري أردني أن مجموعات من «داعش» تخطط لشن هجمات في مناطق أردنية، بإسناد من دولة خليجية عملت مراراً، وبوسائل مختلفة، لضرب الاستقرار في الأردن. وقال المصدر إن هناك حالة تأهب غير معلنة في صفوف الأجهزة الأمنية الأردنية لمواجهة التطورات المختلفة، وقد فرضت هذه الأجهزة إجراءات أمنية دقيقة ومحكمة وواسعة، لصد أي عدوان من جانب الإرهابيين، وإفشال مخطط تسلل إلى داخل الأراضي الأردنية. وأضاف المصدر أن هذه المجموعات الإرهابية على اتصال مع خلايا إجرامية في الساحة الأردنية، زرعتها الأجهزة الاستخبارية للدولة الخليجية التي لم ترض يوماً عن علاقات الأردن مع النظام السعودي.

■ هل يتأثر «داعش» بغياب البغدادي؟

استبعد ديفيد بليز، مراسل الشؤون الخارجية في صحيفة «تلغراف» البريطانية، أن يتعافى زعيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي من إصابته، مؤكداً أن انتقال السلطة إلى «أبو علاء العفري» صار شبه دائم، ومعتبراً أن التنظيم قد خسر بهذا الشكل قائداً شديد الوحشية والمهارة، لكن «اختفاء البغدادي لن يؤثر كثيراً على تنظيم الدولة، لأن التنظيم لا يعتمد عليه فقط، بل البغدادي جزء من قيادة جماعية لمجموعة من الأشخاص ذوي الخبرة والعنف والمعلومات، كما يضم قادة متمرسين من الجيش والمخابرات العراقية الذين عملوا أثناء حكم الرئيس السابق صدام حسين». ورأى الكاتب أن «مستقبل داعش قوة وضعفاً يتوقف على ما سيقوم به خلفه أبو العلاء العفري من استمرار أو فسخ التحالفات التي عقدها البغدادي».

■ لقاءات سرية

جرت في فلسطين المحتلة الأسبوع الماضي لقاءات ومشاورات لها أبعادها وانعكاساتها على المنطقة وقضاياها. ودارت حول قضايا ثلاث: تعزيز الأمن «الإسرائيلي»، ومساندة العدو لقوى تتولى الحكم في ساحاتها، باتفاق وتنسيق مع تل أبيب، والهدف الثالث هو وضع اللمسات الأخيرة لشن عدوان، بمشاركة عدة دول، على العاصمة السورية دمشق، عبر المنطقة الجنوبية الشرقية، بمشاركة قوة جوية «إسرائيلية»، وتنسيق مع طيران حربي من دول في المنطقة العربية، إضافة إلى ضخ عشرة آلاف من الوحدات الخاصة من جيوش دول عربية، بينها الجيش السعودي. وحسب المخطط الذي لم يقر حتى الساعة، فإن القصف الجوي سيستهدف مواقع داخل العاصمة السورية، لإشاعة الفوضى، والتمهيد لهجوم بري على دمشق.

■ آثار التغييرات

قال دبلوماسي خليجي إن الإعلان عن التغييرات الأخيرة في المملكة العربية السعودية سبقته عمليات حصار لعدد من قصور أبناء العائلة الحاكمة غير الراضين على أركان الحكم الجديد، خصوصاً أبناء سلطان بن عبد العزيز، وعبدالله بن عبدالعزيز، وسعود الفيصل، متوقفاً أن تدفع هذه الخطوة بكثير من الأمراء إلى مغادرة المملكة إلى أوروبا وأميركا والمغرب العربي، لاسيما أن هذه التغييرات أشعلت الأضواء الحمراء في قصور المتصارعين من الأمراء، حيث اتضح أن هناك انشقاقاً داخل العائلة الحاكمة بين الأشقاء والأبناء، فكل يريد توريث ابنه، وانتزاع قطعة كبيرة من «كعكة الحكم».

ولم يستبعد الدبلوماسي بروز تحالفات جديدة للسعودية، خصوصاً مع النظام التركي، وإذابة للجديد في العلاقات مع تنظيم «الإخوان المسلمين».

«جنيف - 3».. بداية حل أو تنظيم المعارضة؟



دي مستورا فشل في حلب رغم مرونة القيادة السورية.. فهل ينجح في جنيف - 3؟

الوطنية، لتكوين ملف شامل للحوار الحقيقي المقبل دولياً وإقليمياً، وفق حل واحد يطبق على الجميع، فإذا انتصر المحور الأميركي سينفذ مشروعه التقسيمي، عبر إقامة دويلات وإمارات ومشيخات ضعيفة، كما هو حال بعض الإمارات الخليجية، وإذا انتصر محور المقاومة وصمد، فستبقى الدول كما هي، مع تقاسم الدول عبر الأنظمة الجديدة أو القديمة، إضافة إلى تنفيذ الإصلاحات المطلوبة لـ «تحقيق العدالة الاجتماعية، وحفظ حقوق المكونات الإثنية والطائفية».

الأشهر المقبلة ستكون أكثر سخونة ودموية مما مضى، نتيجة محاولة بعض الأطراف الإقليمية كسب بعض أوراق القوة، والسيطرة ميدانياً، لصرها على طاولة المفاوضات التي ستظهر عاجلاً أم آجلاً، لأن كل الحروب والصراعات لا تنتهي إلا بالمفاوضات، مع فارق أن تفاوض مهزوماً أو تفاوض نداءً، لتكتب المعادلة الأخيرة، والصبر والمصمود مفتاح النصر وحفظ الهوية والحقوق والأوطان، فاليأس ممنوع، إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.

د. نسيب حطيط

النفوذ لكلا المحورين، وحصاة كل منهما في ثروات المنطقة، لذا فإن مؤتمرات الحوار التي تجري في ليبيا أو العراق أو سورية أو اليمن،

الأشهر المقبلة ستكون أكثر سخونة ودموية مما مضى.. فكل طرف يحاول كسب أوراق القوة لفرضها على طاولة المفاوضات

وقريباً في السعودية والمغرب العربي، هي مؤتمرات تحضيرية أو لجان فرعية للحوار لبحث التفاصيل السياسية والجغرافية

دعا المبعوث الدولي إلى سورية: ستيفن دي ميستورا، مكونات المعارضة السورية التي لا تحصى وتتكاثر يومياً، بمن فيها ممثلون عن جبهتي «النصرة» و«داعش» الإرهابيتين بعنوان ضباط اتصال بهما، مقابل الوفد الرسمي السوري، للبحث أو «الدرشة» بما يشبه الحوار التجريبي دون سقف زمني، والذي سيمتد إلى حوالي شهرين أو أكثر، بالتزامن مع انتهاء مباحثات الملف النووي الإيراني الذي تحدد موعد إنجازه بين شهري حزيران وتموز مبدئياً.

إن ما تتميز به هذه الدعوة الأممية هو الآتي:

1- مشاركة الأطراف الإقليمية المعنية، بمن فيها إيران، ولأول مرة منذ انعقاد «جنيف - 1».

التورط السعودي بما يسمى «التحالف العربي» في عدوانه على اليمن مباشرة، وخسارته دور الوسيط، وتحوله إلى طرف مشارك وغير حيادي بالمعنى العسكري. التغيير الدراماتيكي في هيكلية القيادة السعودية التي خلعت الرداء الدبلوماسي والحواري، وتقمصت الدور العسكري الحاد، والانفعالي المتهور.

خيبة المملكة السعودية من حلفائها الذين تركوها وحيدة في مغامرتها العسكرية، ورسوبها في امتحان زعامة العالم الإسلامي، وبشكل فاضح.

التدخل التركي الفاضح في التصعيد العسكري الشامل، خصوصاً في الشمال السوري؛ في إلب وحلب ونواحيهما.

محاولة المبعوث الدولي لمحاورة الأطراف السورية المعارضة والنظام، بعد فشل محاولاته المتكررة لفض الاشتباك في مدينة حلب، نموذج يمكن تكراره في بقية المحافظات السورية في حال نجاحه وفق استراتيجية «الحل بالمفرق» أو الحل المتدرج؛ بما يشبه المصالحات التي تجريها الدولة السورية، والتي أفشلتها الدول الراحلة للمعارضة السورية، ما ألزم دي مستورا بمناقشة الحل الشامل، أي الحل السياسي، بعد اقتناع الإدارة الأميركية بفشل إسقاط النظام، وعقم الحل العسكري، وخوفاً من انقلاب الأوضاع في العراق لصالح الدولة العراقية، وهزيمة «داعش» التي بدأت إرهاباتها تلوح في العراق، بعد نجاح الحشد الشعبي والجيش العراقي في الإمساك بزمام المبادرة.

لكن «جنيف - 3» يبدأ مع تغير وقائع ما يسمى «الربيع العربي» الذي بدأ بمظاهرات شعبية تطالب بالإصلاح في مرحلته الأولى، ثم صادته الجماعات التكفيرية بمرحلته الثانية، والآن صادته السعودية وحلفاؤها كلباً عبر «عاصفة الحزم» الموهومة، والتهديد بتكرار التجربة في سورية، لتأمين الغطاء العربي للتدخل الجوي «الإسرائيلي» والتركي في المعركة، لدعم المسلحين - كما حصل في ليبيا - خصوصاً في جبهتي الجنوب (درعا والقنيطرة) وجبهة الشمال (إدلب وحلب).

لتغيير الواقع الميداني في سورية قبل بدء التسوية السياسية الشاملة في المنطقة، والتي انتقل فيها الصراع بين الجماعات التكفيرية والمعارضة مع أنظمتها القطرية إلى صراع بين المحور المقاوم والمحور الأميري، ومن ورائهما صراع دولي يشابه الصراع بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، لتحديد مناطق

أدوار لا علاقة لها بالشأن الداخلي الفلسطيني

غربية هي الساحة الفلسطينية المأوى بالمفاجآت، والأغرب هي بعض القيادات أو الشخصيات فيها، والذين تضج وسائل الإعلام بحراكم وجهودهم التي يبذلونها، لكن المؤسف عدم توظيف الكثير من هذه الجهود في سبيل إعادة لم شمل الساحة الفلسطينية، بعد سنين على الانقسام البغيض والمدان.

ما أطلعنا عليه وسائل الإعلام مؤخراً، وعلى مختلف تنوعها، يستحق التوقف عنده ملياً، طارحاً السؤال على نفسك قبل غيرك: كيف لهذه القدرات نجدها تفعل فعلها إلا في العناوين الفلسطينية؟ وحتى لا نغرق أنفسنا بالمفردات والكلمات، فإن مما أطلعنا عليه هذه الوسائل، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة للسلطة نجحت في الإفراج عن سويديين كانوا مختطفين في سورية لدى «جبهة النصر»، وهذا ما أكده رئيس السلطة محمود عباس، الذي اعتبر هذا النجاح هدية وعربون محبة للشعب السوري ولحكومته على اعترافها بدولة فلسطين.. يذكرني هذا المشهد بالدور الذي لعبه «أبو مازن» في إقناع أطراف في المعارضة السورية بضرورة المشاركة في «جنيف-2». أما الخبر الآخر الذي كشفته تلك الوسائل، وتحديداً «نيوزويك» الأميركية، فهو توسط السياسي الفلسطيني محمد دحلان في إبرام اتفاق تشييد مشروع سد النهضة بين مصر والسودان وأثيوبيا، مؤكداً أن المستقبل سيكشف الكثير من الأدوار التي تلعبها قيادات وشخصيات فلسطينية على غير صعيد.

من المؤكد أيضاً أن الخلافات التي نقرأ ونطلع عليها بشكل شبه يومي، وتحديداً عند كل استحقاق أو منعطف، لن نجد من بين هذه الأدوار ما يستحق التوقف عنده فيما لو تعلق الأمر بالشأن الداخلي الفلسطيني، وهذا مرده إلى أن تناقض المصالح وتعارضها لا يسمح لتلك القيادات والشخصيات بأن تلعب أدواراً من شأنها تعزيز اللحمة الوطنية التي تنعكس في ارتفاع منسوب المناعة السياسية والوطنية إزاء ما تتعرض له القضية من تحديات يسعى الكيان الصهيوني لفرض علينا جميعاً.

رامز مصطفى

السعودية فشلت في «عاصفة الحزم».. فهل تنجح في «إعادة الأمل»؟



تقارير الأمم المتحدة تؤكد عجز المستشفيات اليمنية عن استقبال ومداواة مصابي القصف السعودي (أ.ف.ب.)

أعلنت السعودية انتهاء «عاصفة الحزم»، بذريعة أنها حققت أهدافها، وأزالت التهديد عن أمنها والدول المجاورة، ثم بدأت المرحلة الثانية من حربها على اليمن بدء عملية «إعادة الأمل»، التي وضعت أهدافاً محددة لها، كالقضاء على التحركات العسكرية للحوثيين والجيش اليمني، وفرض حظر بحري وجوي عليهم، لمنع وصول الأسلحة إليهم. ظن كثيرون أن انتهاء عملية «عاصفة الحزم» هو من أجل أن تعطي السعودية فرصة للمعالجة السياسية، خصوصاً أنها ترافقت مع تحركات سياسية من قبل الدول المعنية بالملف اليمني، وجاءت تلبية للضغط الأمريكي عليها.

عملت السعودية على إيهام المجتمع الدولي أنها أوقفت حربها على الشعب اليمني المستضعف لتخفيف الضغط الدولي عليها، بعد المجازر التي ارتكبتها بحق الشعب اليمني، والتي تشبه مجازر الجيش «الإسرائيلي» ضد الشعب الفلسطيني.

حاولت السعودية أن توهم أمراءها أنها انتصرت في هذه الحرب، لأن فريقاً منهم لم يكن راضياً عنها، ومنهم الأمير متعب: قائد الحرس الوطني السعودي، كي لا يشككوا إرباكاً سياسياً للملك سلمان، بعد إقصاء غير السديريين عن الحكم. فشلت السعودية في تحقيق أهداف «عاصفة الحزم»، فهي لم تحد من تمدد الحوثيين وسيطرتهم على اليمن، ولم يعد عبد ربه منصور هادي إلى اليمن بعد هروبه منها، ولم يرضخ الحوثي لشروطها في التسوية.

استعارت السعودية عنواناً آخر لحرب الإبادة، وهو «إعادة الأمل»، فزادت من قصفها العشوائي الذي طال الأبرياء، وجلهم من الأطفال والنساء والشيوخ، وطلال المؤسسات

ذات الطابع المدني، والبنى التحتية والمستشفيات التي لم تعد مؤهلة لاستقبال الجرحى، وعملت على منع وصول المواد الغذائية إليهم، وكذلك المواد الطبية والوقود، ما دفع بأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إلى موقف عاجل دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار، وصرخة المؤسسات الدولية التي استنكرت ما يجري في اليمن، لأنه يهدد بكارثة إنسانية.

من أهداف عملية «إعادة الأمل»، إضافة إلى ما تقدم، دعم القبائل في العديد من المناطق وجماعة «حزب الإصلاح» (الإخوان المسلمين)، وأنصار الرئيس هادي، ومجموعات «القاعدة» بالسلاح والمال، ومساندتهم عبر القصف الجوي لاستعادة المناطق التي سيطر الحوثيون عليها، ولإدخال اليمنيين في حرب داخلية تستنزفهم وتضعف من قدرة الحوثيين والجيش

في مواجهة السعودية، لكي تصبح الظروف مهيأة لها من أجل القضاء على «أنصار الله» والسيطرة على اليمن، بعد أن أخفقت في حشد الجيوش العربية للقتال البري في اليمن.

تتابع أميركا مستجدات الوضع اليمني بشكل دقيق، نظراً إلى أهمية الاقتصادية لباب المندب، وتعطي السعودية الفرصة كي تنهي الحرب لمصلحتها إذا استطاعت، لكنها لن تترك لها الحرية في أن تفعل ما تريد، كي لا ترتكب حماقة ما قد تورط أميركا في حرب جديدة مع إيران.

لكن هل تدرك السعودية أن استمرارها في هذه الحرب سيسنزفها، وقد تتطور على نحو لا يعرف أحد متى وكيف ستنتهي؟ وما هي النتائج التي ستترتب على هذه الحرب؟ وما هي الأثمان التي

ستدفع من أجل إيقافها؟ وقد تكون السعودية لنهاية ملك آل سعود.

ما الذي يفعله حكام السعودية ودول الخليج؟ ألا يكفيهم الذل والعار الذي لحق بهم من جراء خذلانهم للشعب الفلسطيني، وخوفهم الدائم من «إسرائيل»، والخضوع لها في كل ما تريده؟

لماذا هذه الحروب العبيثية التي يقودها الزعماء العرب؟ ألا تؤدي إلى اضعاف الأمة، وتقوية مشروع أميركا و«إسرائيل» في السيطرة على المنطقة وثرواتها؟ لماذا هذا الإصرار في الخضوع لهما؟ وهل مصالحتهم الشخصية أغشت على قلوبهم وأفقدتهم عقولهم؟ وهل يتعظ هؤلاء الحكام ممن كان قبلهم، من الذين تخلت أميركا عنهم؟

هاني قاسم

السائقون الفلسطينيون العموميون وقانون السير الجديد: وقف العمل.. أو الحجز والتغريم

من النواب والوزراء والاتحادات والمكاتب العمالية اللبنانية، واتحاد نقابات السائقين العموميين والنقل في لبنان، وقد طرح وفد الاتحاد مطالب السائقين الفلسطينيين لجهة السماح لهم بامتلاك رخصة سوق عمومية ومزاولة المهنة، وأبدى الجميع تفهمه لخصوصية مطالب السائقين، ووعدوا ببذل جهودهم للمتابعة مع الجهات المعنية، وإيجاد المخرج للسماح للسائقين بحق العمل، ما قد يترك أثراً إيجابية على العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، بما يخدم المصلحة المشتركة المتمثلة بالصمود حتى التحرير والعودة.

سامر السيلوي

يوجد لهم بديل، خصوصاً مع رفض معظم السائقين اللبنانيين الدخول إلى المخيمات أو الوصول إلى جوارها، ما سيؤثر سلباً ليس على السائقين فقط، بل على عموم اللاجئين، خصوصاً إذا أرادوا الوصول إلى مساكنهم في المخيمات، مع غياب أية وسيلة نقل أخرى إلى هذه المناطق ذات السمعة السيئة إعلامياً، ودون مراعاة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المعيشية والاجتماعية.

قيادة اتحاد نقابات عمال فلسطين تابعت قضية منع السائقين الفلسطينيين من حق امتلاك رخصة قيادة لمركبة عمومية، ومنعهم من مزاولة مهنتهم وفقاً لقانون السير الجديد، حيث زارت عدداً

عمومي، وهكذا الحال بالنسبة إلى السائقين في المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية، باعتبار أن القانون يسمح لهم امتلاك لوحة عمومية، ولا يسمح لهم حق الحصول على رخصة سوق عمومية، ولا على إفادة من الضمان؛ في تناقض واضح بين القوانين وتطبيقاتها وإجراءاتها.

ويمنع قانون السير الجديد السائقين العموميين الفلسطينيين من مزاولة عملهم بشكل مطلق، فالقانون لا يراعي خصوصية هذه الفئة، حيث تصل غرامة عملهم وعدم حيازتهم على إجازة سوق عمومية، إلى حجز للسيارة، ودفع ما يقارب الثلاثة ملايين ليرة لبنانية، في الوقت الذي لا

مرتفعة، نتيجة الإجراءات والقوانين اللبنانية بحق العمال، وآخرها بحق السائقين الفلسطينيين الذين حرّموا من حق ممارسة المهنة، وقبلهم العاملين في المؤسسات الدولية، ناهيك عن حرمان المهنيين الفلسطينيين من حق ممارسة أي مهنة تحت طائلة الملاحقات القانونية، خصوصاً الأطباء والمهندسين.. وغيرهم.

ولا يتجاوز عدد السائقين العموميين الفلسطينيين في لبنان الـ3 في المئة من إجمالي السائقين، بحسب مصادر اتحاد عمال فلسطين، وكانوا يتعرضون للملاحقات من الجهات المختصة، وتنظم بحقهم محاضر ضبط أحياناً، ومخالفات، جراء عدم حيازتهم على رخصة سوق

أحيا العالم في الأول من أيار عيد العمال العالمي، تأكيداً على التضامن مع العمال وحقوقهم عبر العالم، كما أحيا الشعب الفلسطيني المناسبة، مؤكداً على مواصلة العمال الفلسطينيين القيام بواجبهم ودورهم التاريخي في داخل فلسطين ومقاومة الاحتلال بعرق الجبين، وفي الخارج بحثاً عن قوت يومهم لتحقيق الصمود إلى حين العودة.

تواصل معاناة العمال الفلسطينيين في لبنان، نتيجة استمرار الحكومات اللبنانية المتعاقبة في اتباع سياسة الحرمان والتمييز تجاههم، ما أدى إلى ارتفاع نسبة الهجرة والبطالة في صفوف العمال الفلسطينيين لتصل إلى مستويات

قمة «كامب ديفيد» تحسم الخيارات الخليجية.. أميركياً

مقاربات ثلاث، على الإدارة أن تختار فيما بينها:

1 - الإبقاء على السعودية قطباً أساسياً وشريكاً وازناً في المنطقة، وهذا يتطلب أكثر من إعلان مبادئ فضفاض بدعم الأميركيين لـ «الحلفاء الخليجيين في حال تعرضهم لعدوان خارجي»، بل يتطلب التوقيع على اتفاق دفاعي بين أميركا ودول الخليج، مقابل دعم أميركا وإيران، وهو ما عرضه ولي عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على الرئيس أوباما في نيسان المنصرم.

2 - الإبقاء على السعودية مستقرة وفاعلة إقليمياً، لكن أضعف من أن تعرقل أي تفاهم نووي مستقبلي مع إيران، وهذا يعني عدم إعطاء السعودية وباقي الدول الخليجية ما تطلبه، والاكتفاء ببيان رسمي شامل لا يسم ولا يغني.

3 - الفوضى وعدم الاستقرار السعودي، وهو خيار قد يكون غير مطلوب أميركياً إلا في حال شعر الأميركيون بعدم قدرتهم على لجم الاندفاع السعودية، وعدم قدرتهم على ضبط حركة الحلفاء في ظل التوجه للتفاهم مع إيران، وهو ما قد يدفع السعوديين إلى خفض مستوى تمثيلهم في القمة.

كل السيناريوهات الأربعة قد تكون واردة، لكن يبقى الخيار الثاني هو الأقرب إلى الواقع، فما زال أمام الأميركيين تحديات كبيرة في مناطق عدة في الشرق الأوسط، وللسعودية نفوذ في العديد من المناطق الحيوية، ومن المبكر التخلي عن حليف يؤدي للاميركيين خدمات جمة وثمينة في هذا الوقت؛ قبل نزوح التسويات في المنطقة.

د. ليلي نقولا الرحباني

كل هذه التطورات، بالإضافة إلى القمة الخليجية المسبقة والتمهيدية لـ «كامب ديفيد»، تفيد بأن الخليجيين يتهيّبون لحظة اللقاء بالرئيس الأميركي، خصوصاً بعدما كان قد أرسل لهم تهديدات علنية ومبطنة، من خلال مقابلته مع الكاتب توماس فريدمان بقوله إن «الخطر الأكبر على هذه الدول ليس تهديد الاجتياح الإيراني، بل من عدم الرضى المتأجج داخل هذه الدول ذاتها»، فهناك - حسب وصفه - «مجتمعات داخل الشعب السعودي تواجه الإقصاء في بعض الحالات، وسوء توظيف الشباب، وايدولوجية هدامة ومنعدمة».. لذا ستعتمد إدارته

من المبكر تخلي الأميركي عن حليفه الخليجي.. فالتسويات في المنطقة لم تنتج بعد

إلى «العمل مع هذه الدول على تطوير قدراتها الدفاعية في مواجهة التهديدات الخارجية، والعمل على تقوية السياسة الداخلية في هذه الدول، كي يشعر الشباب السنّي أن لديه شيئاً عدا عن الدولة الإسلامية للاختيار».

ومع كل هذا المخاض والتحويلات الخليجية، يبقى المستقبل الخليجي بيد صاحب القرار الأميركي، وذلك من خلال



السعودية تسعى لتحقيق أي إنجاز عسكري في اليمن قبل اللقاء المرتقب مع أوباما (أ.ف.ب.)

في اليمن، أو التخلّص منه بإلغاء وزارة الحرس الوطني، كما أعلن أحد الباحثين البريطانيين: ديفيد هيرست، الذي قال إن «الملك سلمان بن عبد العزيز سيلغي وزارة الحرس الوطني قريباً، والتي يتولاها الأمير متعب بن عبد الله، وسيعيد الحرس الوطني إلى وزارة الدفاع، والتي يرأسها ابنه محمد بن سلمان».

الممكّلة، ويبقى من الحرس القديم الأمير متعب بن عبدالله على رأس وزارة الحرس الوطني، ما يجعل القرار بالاستعانة بالحرس الوطني وإرساله إلى الحدود اليمنية للمشاركة في «عاصفة الحزم» قبل إعلان توقفها بلحظات هو من قبيل زج الرجل في مستنقع اليمن، للتخلص منه، من خلال تحميله وزر أي فشل سعودي

يتحصّر الحُكام الخليجيين للذهاب إلى قمة «كامب ديفيد» للقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما وفريق إدارته، وكان من ضمن سياق التحضير لهذا اللقاء التاريخي، سلسلة تحضيرات أميركية وخليجية - خصوصاً سعودية - تسبق موعد اللقاء المرتقب.

تحاول السعودية في هذا الوقت المنتظر أن تجمع قدر المستطاع من أوراق القوة لديها، لذلك ستحاول أن تقوم بما يمكنها القيام به في اليمن، لتحقيق إنجاز عسكري مهما كان شكله وحجمه، وهذا ما دفعها إلى تسريب قيام إنزال بري في اليمن، وإعلان أن القوات الخاصة التي تم إنزالها هي قوات يمنية كانت قد طلبت للجوء السياسي في الخليج في تسعينيات القرن الماضي، وانضمت إلى القوات السعودية أو الإماراتية، ثم تم نفي الأمر جملة وتفصيلاً فيما بعد. وفي التسريب والنفي، إما محاولة القيام بحرب نفسية، والإيحاء بقدره الخليجيين على القيام بإنزالات برية في حال تعذر القيام بهجوم بري شامل، أو لجس نبض الأعداء والأصدقاء على حد سواء، لمعرفة تطورات الأوضاع وردات الفعل تجاه أي عمليات إنزال في المستقبل.

هذا في اليمن، أما في الداخل السعودي، فيستكمل الملك سلمان تغيير هيكلية السلطة في السعودية، من «باب توحيد البندقية»، و«توحيد الرأي وتجانس السلطة»، والتمهيد لحكم يكرس قبضته وقبضة كل من ابنه محمد والوزير محمد بن نايف على مقدرات الحكم، فكانت سلسلة التعيينات التي حصلت، والتي طالت أعلى قمة في الهرم (ولي العهد، وولي ولي العهد) إلى أصغر منصب في هرم السلطة في

«المركز الإسلامي» ينظم ندوة حول «الشهيد الشيخ أحمد عساف».. أوزاعي القرن العشرين»

إلى أن الشهيد الشيخ أحمد عساف كان يؤكد في خطب الجمعة أن الحرب اللبنانية ليست حرباً بين المسلمين والمسيحيين، بل هي حرب على المسلمين والمسيحيين، وهي حرب بين من يريد تقسيم لبنان، وبين من يعمل لإبقاء لبنان دولة ووطناً موحداً لكل أبنائه، لذلك رفض في جميع خطبه وتصريحاته ما عرف آنذاك باسم «الإدارة المدنية»، ليس لأنها إدارة مدنية، لكنها لأنها كانت تدير مناطق بيروت الغربية وكأنها الدولة، وجبي الأموال من المواطنين الذين ابتلوا بويلات الحرب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، وهكذا كان موقفه من إدارات مدنية في مناطق لبنانية أخرى، و«قد دافع سماعته عن المسيحيين المظلومين، ولقد كما دافع عن المسلمين المظلومين، ولقد أعطي بحق لقب الأوزاعي الجديد، أو أوزاعي القرن العشرين».

وبذل حياته في خدمة دينه وإرضاء ربه عز وجل.

ثم ألقى الوزير السابق آدمون رزق كلمة قال فيها: «الشهيد المصلي عليه بدمه، صنع في وطني آية، حقق ما عجزت عنه مبادرات عرب وعجم، وبيانات مؤتمرات، وقرارات قمم.. الشيخ أحمد عساف، المؤمن الصادق، مات عن قضية، شهد بحياته لرسالة.. لبنان كان قضيتته ورسالته.. لبنان الشعب الواحد.. تميّنت لو يطاق بنعشه في لبنان كله، ويحمل على الإراصات جسده الممزق بالرصاص، فتتوحد الأمة المبددة حول دمه الطاهر، لكن الآية تمت من دون طواف، لأن روح الشهيد انتشرت في أرضنا، ووحدت موقفنا حوله، تأكيداً أن الأصل بيننا هو الوفاق، وأن كل فرز وتصنيف، وأي تفرقة إلى زوال».

المؤرخ د. حسان حلاق لفت في كلمته



المستشار الشيخ محمد أحمد عساف متوسطاً الوزير السابق آدمون رزق والمؤرخ حسان حلاق

أعدائه بتقسيم بيروت إلى كانتونات محلية، لافتاً إلى أن الشهيد كان يجهر بالحق دائماً، ولا يخاف في الله لومة لائم،

أن الاعتدال والعيش المشترك قاعدتان أساسيتان كان ينادي بهما الشهيد الشيخ أحمد عساف إلى أن استشهد وسقط حلم

أقام المركز الإسلامي - عائشة بكار، بالتعاون مع جمعية «رواد الكشف المسلم في لبنان»، ندوة عنوانها «العلامة الشهيد الشيخ أحمد محمد عساف.. شهيد الاعتدال والعيش المشترك (1937 - 1982)»، شارك فيها معالي الوزير السابق آدمون رزق، والمؤرخ الدكتور حسان حلاق، والقاضي المستشار الشيخ محمد عساف، بحضور الرئيس سعد الحريري ممثلاً بالمهندس بشير عيتاني، والرئيس نجيب ميقاتي ممثلاً بعبد الفتاح خطاب، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ممثلاً بالشيخ هشام خليفة، ورئيس اتحاد العائلات البيروتية د. فوزي زيدان، وعائلة الشهيد، وقضاة وعلماء دين ورؤساء مؤسسات ومختير وممثلي الجمعيات الأهلية والفاعليات الاجتماعية والثقافية. المستشار الشيخ محمد عساف أكد

أوضح كيفية انتخاب رئيس للجمهورية

نبيل نقولا: هناك 150 عميداً مارونياً.. فليعيّن أحدهم قائداً للجيش

لتضحيات قهوجي التي نجلها ونحترمها، مؤسسة الجيش تضم حوالي 500 عميد، بينهم 150 عميداً مارونياً، ألا يمكن اختيار أحد العمداء منهم لترؤس قيادة الجيش.. فهل مؤسسة الجيش ضعيفة لدرجة أنها لا تقوم إلا على اسم معين؟ بالفعل، كلامهم كارثي بكافة المعايير، ويدين مطلقه.

برأي نقولا، التمديد لقائد الجيش يكشف نوايا «تيار المستقبل» الخبيثة مرة أخرى، يقول: «لا نفهم رغبتهم في ضرب كل موقع مسيحي قوي، لماذا ممنوع الإتيان بشخصيات مسيحية قوية للمواقع الأساسية في البلد؟ ولماذا يتم تعيين قادة أمنيين من الطائفة السنية والشيعية، ولا يتم تعيين قادة مسيحيين، المسألة برأيي باتت مكشوفة بالنسبة للرأي العام المسيحي، ومع الأسف، هذا فكر إلغائي، وإن تطلّى وراء حجج واهية لبعض القيادات المسيحية معتادة على فكرة استسهال الأمور، لعدم تمتعهم بـ«ركاب».

ورداً على سؤال حول أيهما أسهل بخصوص انتخاب رئيس للجمهورية، السعودية أم الرئيس سعد الحريري؟ يرد نقولا: لا فرق بين الحريري والسعودية بالنسبة إلينا، المسيحيون يجاري المسلمون باختيار رؤسائهم وقادتهم الأمنيين، وانتخاب رئيس مجلس نواب أو تعيين مجلس الوزراء، لماذا هم لا يبادلوننا المنطق نفسه؟ في تعييناتهم يؤخذ بخاطر وتوجه الشارع السني أو الشيعي، لكن بالتعيينات المسيحية لا يؤخذ برأي المسيحيين، بحجة ضرورة مداراة رأي جميع اللبنانيين.. مع الأسف، يمارسون الطائفية بأبشع وسائلها، ونحن يحرم علينا الإتيان بأشخاص مسيحيين أقوياء، للحفاظ على الوجود المسيحي في المشرق الأخذ في التآكل.. نسألهم: «شو خصّ» السعودية بتعيين قائد الجيش وانتخاب رئيس الجمهورية؟ وشو خص أميركا وإيران وأية دولة في استحقاقات داخلية.. نحن اللبنانيين من نقحم الخارج بأمورنا وتفصيل حياتنا السياسية..

ينهي نقولا حديثه متمنياً على الشركاء في الوطن الانتهاء من معزوفة رمي المسؤوليات على المسيحيين، برأيه، هذه الوقاحة يجب وضع حد لها، لأن «المستقبل» يريد ما له وما لغيره.. وهذا الأمر لم نعد نقبل به على الإطلاق، لأننا ومع الأسف نشعر مؤخراً أنهم يريدون اقتسام كل حقوق المسيحيين، بما فيها ثيابهم، كما حصل مع السيد المسيح.

أجرى الحوار: بول ياسيل

ما بدأت «إسرائيل» و«داعش» بخصوص تصفية الوجود المسيحي في المنطقة.. ويرأيي، للخروج من هذه الحجج الخبيثة، على القادة الروحيين المسيحيين رفع الصوت عالياً، بالحث على انتخاب رئيس للجمهورية قوي، حتى يعود الأمل للمسيحي في المنطقة، بعد كل ما رأيناه من مأساة في سورية والعراق ومصر وليبيا..

يعتبر نبيل نقولا أن المسؤولية في انتخاب رئيس للجمهورية يتحملها الشريك في الوطن أولاً، والمسيحيون ثانياً، ويسأل عن المانع الذي يحول دون دعوة القيادات المسيحية الروحية من بطاركة كاثوليك وأرثوذكس لحزم أمرها وقول رأيها بصراحة.. يمكنهم دعوة النواب الـ63 وإجبارهم على الاقتراع لرئيس يختارونه، بغية السير بالشخصيتين الأكثر تمثيلاً لطائفتهم، لسحب الذرائع الواهية لـ«تيار المستقبل»، وتلطيح بالانقسام المسيحي.

ورداً على سؤال حول إمكانية تطبيق خطوة كهذه، يقول نقولا: بصفتي مواطناً لبنانياً، ألا يحق لي تقديم اقتراح لحل قضية تهم المسيحيين بوجودهم؟ المجتمع المسيحي ينزف منذ تسعينات القرن الماضي، وقد أن الأوان لرؤية الأمور بجوهرها، ومعالجتها.. المطلوب انتخاب رئيس يمثل بيئته ليطمئن المسيحي في لبنان، وهذا الاقتراح سبق وطرحته في الإعلام، وأبلغته لمرجعيات دينية، لكن مع الأسف تم تجاهله.

حل عملي

ولأنّ النائب نقولا يحمل «تيار المستقبل» أزمة الفراغ الرئاسي، يقول: أصر على تعطيل كل أعذار «الحريرية السياسية»، بدعوة النواب المسيحيين إلى أي مكان يرتئيه البطريرك الماروني وكافة بطاركة المشرق الكاثوليك والأرثوذكس، لتزخيم الحل بخصوص انتخاب رئاسة الجمهورية، لإحراج «المستقبل» بضرورة احترام التمثيل المسيحي.

يشرح نقولا فكرته: فليصوت النواب المسيحيون لمن يشاؤون من القيادات المسيحية، ولنسر بالشخصيتين الأكثر تمثيلاً من قبلهم، ولنختار منهما رئيساً للبنان.. هذا السيناريو برأيي يزاوج بين البعد المسيحي والوطني، ويحد من التشنج الطائفي.. وإلا استمرينا بدوام الكذب على اللبنانيين، وعلى المسيحيين تحديداً.

نسال نقولا عن زريعة التمديد لقائد الجيش جان قهوجي مرة جديدة، يرد: مع احترامنا الشخصي



كانت تكشف هشاشة اتفاق الطائف، كانت تكشف أيضاً المسؤولية التي تقع على عاتق اللبنانيين، يقول: مع الأسف، شركاؤنا في الوطن، وتحديدًا «تيار المستقبل» يستطيط له ضرب إرادة المسيحيين، وإلا لاحتريم إرادة أكبر كتل نيابتي مسيحي في عدة قضايا ومواضيع ميثاقية (قانون الانتخاب والتعيينات وانتخاب رئيس الجمهورية)، فبدل طمأنة المسيحيين في منطقة تشهد جنوناً طائفيًا من المحيط إلى الخليج، تستسهل «الحريرية السياسية» السير بالاتجاه نفسه، بدل معاكسته. يضيف نقولا: انتخاب رئيس ضعيف «ذمي» بالمعنى السياسي في هذه المرحلة بالذات يعني استكمال

لبنان التنوع والاعتدال على المقصلة.. لبنان الصيغة و«العيش معاً» على المحك.. نظامه الطائفي، رغم علاقته الكثيرة، يبقى تجربة فريدة قابلة للتطوير والتحسين في منطقة تزجل نحو مزيد من التطرف والجنون..

مشاكل لبنان المزمنة والمستعصية يمكن حلها بوصفة القبول الحقيقي بـ«الأخر - المختلف» من دون تذاكي، ولبنته الأولى تبدأ باحترام إرادة ومكونات جميع أبنائه، لأنه لا يمكن لأحد أن يصدق أن احترام شعار «المواطنة - الفرد» التي هي مال كل إنسان حر، يمكن السير بها، فيما يجنح تيار سياسي محدد في لبنان إلى الضرب بعرض الحائط رأي مكونات بأمها وعرضها..

عن التشنجات التي تطفو على السطح مع كل استحقاق دستوري، استفسرت جريدة «الثبات» النائب نبيل نقولا عن التصعيد الأخير لتكتل التغيير والإصلاح في ما يتعلق بشؤون الاستحقاق الرئاسي والتعيينات ورفض التمديد.. وفي ما يلي ملخص عما ورد:

يرفض النائب نبيل نقولا تحميل المؤثرات الإقليمية والدولية الضاغطة في المنطقة مسؤولية المراوحة والشلل التي تضرب مؤسسات النظام اللبناني، برأيه، الأزمت الدستورية المتلاحقة، وان

مواقف

■ كمال شاتيلاً هنا خالد الداغوق لانتخابه الأمين العام لمنبر الوحدة الوطنية، معتبراً أن انتخابه يشكل خطوة متقدمة للحفاظ على خط الرئيس سليم الحص، واستمرار نهج الوطني التحريري، وداعياً إلى التعاون مع الداغوق والإدارة الجديدة، ومؤكداً أن المؤتمر الشعبي اللبناني سيواصل تعاونه مع منبر الوحدة الوطنية في كافة المجالات.

■ تجمّع العلماء المسلمين استنكر اقتراح القانون المقدم أمام الكونغرس الأميركي بشأن التعامل مع الأكراد والسنة في العراق كدولتين، داعياً الشعب العراقي والحكومة العراقية إلى أوسع عملية استنكار لهذه المؤامرة، واعتبار الولايات المتحدة الأميركية إذا استمرت بهذا الطرح، دولة عدوة للعراق، يجب قطع العلاقات الدبلوماسية معها.

■ الحاج عمر غندور: رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، وبعد استبعاده من قبل الهيئة المشرفة على انتخابات المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، من الترشيحات المقدمة لعضوية المجلس الشرعي، أسف لأن يصار إلى

نقولا: على القادة الروحيين المسيحيين رفع الصوت عالياً والحث على انتخاب رئيس قوي للجمهورية.. حتى يعود الأمل للمسيحي في المنطقة

إميل لحود يتذكر..

البابا يوحنا بولس الثاني يؤكد أن سياسة رئيس لبنان أنقذت البلد الصغير

وبالعودة إلى اللقاء مع ولفنستون، يؤكد الرئيس لحود أنه كان متفهماً جداً لما طرحه، وهو أدلي بتصريح من وحي هذا اللقاء: «بأن لبنان مثل مركب مثقوب مثقل بالديون».

ويلفت الرئيس لحود إلى بدعة اقتصادية طرحت مؤخراً تحت اسم «PUBLIC PRIVATE PE» ومختصرها «PPP»، أي أن كل شيء يكون بالاسم لنا، لكنه في حقيقته لا يصلنا منه شيء، فـ«PRIVATE» و«PEOPLE»، أي الحقل الخاص يعني 3\1 للشركة التي تشرف، و3\1 للدولة و3\1 للشعب، لكن من يدير هو المهيمن والمتصرف بكل شيء، تماماً كحال «سوليدير» التي يملك فيها الناس أسهماً وسندات، لكن هل يمكن لأحد أن يخبرنا ما إذا كانت «سوليدير» قد وزعت أرباحاً حسب هذه الأسهم والسندات؟

وفي هذا المجال يؤكد الرئيس لحود أن كل همه كان أن يوقف تراكم الدين، وتحصيل حق الدولة والناس.

في مجال آخر، يتناول الرئيس لحود زيارته الأولى إلى الفاتيكان ولقاءه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الذي كان يحب لبنان كثيراً، ومن أجل أن يشكره عن مواقفه الدائمة للبلد الصغير، فحينما أغارت طائرات العدو على محطات «الإسرائيلي» على محطات الكهرباء عام 1999، اتصل رئيس حكومة الفاتيكان بي ليسأل عن احتياجات لبنان، وكان يتابع بدقة أخبار لبنان، ويؤيده في كل موقفه.

في تلك الزيارة ثمة شهادة بابوية هامة بالرئيس إميل لحود، حيث كان تأكيداً أن سياسته أنقذت لبنان، ولولاها لكان المسيحيون قد قتلوا بعضهم، «فاستطعت أن تبني جيشاً وطنياً واحداً موحداً من كل الطوائف، وفي رئاسة الجمهورية استطعت أن تجمع الكل... ويضيف أن من يقف ضدياً ويعاديننا هي «إسرائيل» التي تحظى بكل الرعاية والغطاء الأميركي، والتي في النتيجة تمون على سياسيين لبنانيين ما زالوا في مركز القرار ومجلس النواب، مشيراً إلى أن من ذهب من سياسيين ليشتكوه إلى البابا، لم يذهبوا بإيعاز البطيرك الماروني، إنما بإيعاز من جاك شيرك ومن سفارة الولايات المتحدة الأميركية..

أحمد زين الدين



(أ.ف.ب.)

الرئيس لحود والبابا يوحنا بولس الثاني

حرق الدواليب ونشل البلد التي استهدفت الرئيس عمر كرامي، فجاء من بعدها الرئيس رفيق الحريري كـ«منقذ للبلد»، فكانت الفوائد على سندات الخزينة أكثر من 40 بالمئة التي استفاد منها مقربون وأصدقاء للرئيس الراحل بشكل أساسي، وهكذا صار لبنان تحت العجز، وبات ينظر على أن الحريري هو ضرورة للبنان لاستمراره وإنقاذه، إلى أن جاء الرئيس سليم الحص في بداية عهدي، وتبين أن لبنان يستطيع أن يقلع وينتظر بدون السياسة الحزبية.

ويتطرق الرئيس لحود إلى لقائه برئيس البنك الدولي ولفنستون، حيث يشير إلى أن الرئيس الحريري اتصل به طالباً منه استقباله، لأنه صاحبه، وفعلاً حصل اللقاء الذي أكد فيه رئيس الجمهورية أننا جميعاً في مركب واحد، فإذا ما تكاثرت الديون وتفاقمت فوائدها، سنغرق جميعاً، ونحن كبلد صغير لم نعد نستطيع تحمل هذه السياسة الاقتصادية والمالية، فعليكم أن توجدوا الطريقة المناسبة للجم الدين العام وتفاقمه، والتي تضعونها تحت أسماء مختلفة، مثل «باريس 1 و2 و3»، وتوسيع الخصخصة لتتأكل كل الأملاك العامة، وبيع القطاعات المنتجة.

ويقول الرئيس لحود هنا: تصوروا لو كنا قد بعنا الأملاك العامة والقطاعات المنتجة مثل: الخليوي، والهاتف الثابت، والكهرباء، والمياه وهلم جرا، لما بقي للبنان شيء، وبالتالي كان قد تحول إلى «جمهورية موز» فاشلة.

مجموعة الدول المفلسة أو الفاشلة، كما حصل في بنما مع تروخيلو، الذي كان أميركياً خالصاً في ثقافته وتعليمه ودوره، لكنه حينما طرح عودة ملكية قناة بنما للدولة، قامت قيامة الولايات المتحدة عليه، وفجأة سقطت طائرته وقتل، وغيرها الكثير من الأمثلة على نحو ما جرى في الأرجنتين واليونان.

ويلفت الرئيس لحود إلى أن افتعال الأزمات جزء من تفاصيل هذه الخطط، تماماً كما حصل في لبنان في أيار عام 1992، حيث كان التلاعب بسعر صرف الليرة اللبنانية، فقد وصل سعر الدولار إلى نحو 3 آلاف ليرة، فصارت حركة

الدولي، حيث يدل هذا الكتاب كيف يُغرقون البلدان بالديون، تارة باسم الأمم المتحدة، وطوراً تحت عناوين الخصخصة، والوسيلة هي ضرورة المجيء باختصاصيين لتحسين الأداء باسم الأمم المتحدة أو البنك الدولي، وغيرهما، ويكون من أولى مهامهم الخصخصة وبيع القطاع العام وأملاك الدولة، وهؤلاء بشكل عام تكون رواتبهم خيالية.. وإذا ما مانع أحد بعد ذلك أو رفض مشروعهم، ويكون قد أصبح مديوناً لهم، يطالبونه بالأموال وفوائدها، وهكذا تكبر المديونية العامة بشكل مرهق، ليباشروا من بعدها توجيه تهديداتهم، بإدخال الدولة في

يتناول الرئيس إميل لحود زمن مرحلة «المساكنة» - إن جاز التعبير - مع الرئيس الراحل رفيق الحريري، فيؤكد أنه لم يشعر بذلك، لكنه كان دائماً حين يجد أمراً فيه مصلحة للشعب والوطن يوافق عليه، وكان حينما يجد في مشروع ما أو قرار معين مصلحة شخصية بحتة، لهذا أو ذاك، يقف معارضاً بشدة، «خصوصاً بعد أن استولوا على الـ24 ألف متر مربع»، كما جاء في حلقة سابقة، لكن في مراحل عديدة كانت العلاقات جيدة مع الحريري، كحال أيام التحضير لانعقاد القمة «الفرنكوفونية»، وخلالها.

يضيف: صرت أعرف الرئيس الراحل رفيق الحريري جيداً، فهو مقاول ناجح جداً، وقتلتها له عدة مرات قبل وبعد ما سمي «غسيل القلوب»، لقد كان سهلاً أن أساير الحريري في كل الأمور، وأحقوق شخصياً ما أريد، لكن كان لبنان قد دفع الثمن الأعلى، لأنه كان بقي بلا تحرير، والسرقات ونهب المال العام ظلت مستمرة، لكننا في موقفنا الرفض لأي مساومة على حساب الناس والبلد استطعنا أن نوفر مدخولاً هاماً للخزينة العامة، كحال الخليوي، حيث كان مدخول الدولة منه في السنة 300 مليون دولار فقط، لكنه بعد إصدارنا على استرداده صار المدخول يفوق ملياري دولار، ولو كان الخليوي منذ البداية للدولة، لكان المدخول على مدى عشر سنوات مع الفائدة هاماً وما كان هناك دين على لبنان.

ويشير الرئيس لحود إلى أنه لاحظ ما يخطط للبلد من خلال اطلاعه على كتاب عنوانه: «CONFESION OF AN ECONOMIC HITMAN»، لأحد المسؤولين السابقين في البنك

جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية تنظم دورة «فن الإصلاح والتحكيم بين الزوجين»



المشاركون في الدورة خلال إحدى «ورشات العمل»

برعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وتعاون بين المحاكم الشرعية السنية في لبنان وجمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية في لبنان، تم تنظيم دورة تدريبية تحت عنوان: «فن الإصلاح والتحكيم بين الزوجين»، بحضور رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا: القاضي الشيخ أحمد شميطل، والمستشار الشيخ محمد أحمد عساف، والمستشار الشيخ عبد الرحمن المغربي، والقاضي الشيخ عبد العزيز الشافعي، ورئيس جمعية الإرشاد والإصلاح: الأستاذ وسيم المغربي، ولفيف من العلماء. وفي ختام الدورة تم توزيع الشهادات على المشاركين.

أبرز مسببات السمنة عند المرأة (3/2)



تكيس المبايض وعدم انتظام الدورة: تظهر زيادة الوزن على بعض النساء من دون سبب واضح، مع الشعور بالألام الشديدة أثناء فترة الطمث. ربما تعاني المرأة من حالة تدعى تكيس المبايض، وهذه حالة يسببها ارتفاع نسب الهرمونات الذكرية، وكذلك وجود أكياس صغيرة حول حافة المبايض، وكل النساء يفرزن بعض هورمونات الذكورة لكن بمعدلات أعلى عند البعض، ما يؤدي إلى زيادة شعر الوجه والجسم، وظهور حب الشباب.

وتكيس المبايض مرض شائع يصيب حوالي 3-6% من النساء الشابات، ويؤدي إلى زيادة مفرطة في الوزن لدى نحو 35 إلى 60% منهن، ويمكن تشخيص عدم انتظام الدورة الشهرية واختلالها عن طريق فحص الدم، والفحص بالموجات فوق الصوتية، ويتوقف العلاج في كثير من الحالات على طبيعة الأعراض الخاصة بكل حالة على حدة، لكن التحكم في الوزن مهم جداً، لأنه يمكن أن يحل جميع المشكلات المتعلقة بالحيز والإخصاب وكثرة الشعر.

مرضى كوشنج: هو مرض معروف تظهر أهم علاماته في زيادة استدارة الوجه، وتسبب هذه الحالة زيادة تركيز الدهون في كتلة الجسم، مع نحافة الذراعين والساقين، وقد تحدث بعض التغييرات، مثل الزيادة المفرطة في شعر الجسم وصعوبة النوم، والشعور بالأرق، ويحدث هذا نتيجة الإفراط في إفراز مركبات الستيرويد في الجسم، ويحدث في بعض الأحيان نتيجة لحدوث أورام، أو التهابات للغدة فوق الكلية، أو الغدة النخامية، ويتم التعرف إليها بتحليل البول والدم وقياس نسبة وكمية مركبات الستيرويد في الدم التي تسبب ارتفاع ضغط الدم، وقد تؤدي للإصابة بالسكري أيضاً، ويمكن التخلص من هذا الورم عن طريق عملية جراحية لإزالته، ولحسن الحظ فهذه الحالة نادرة ولا تصيب

سوى شخص واحد في كل 100 ألف شخص. ضعف الثقة بالنفس: يرى علماء النفس أن بعض الذين يعانون من نقص الثقة بأنفسهم ربما يفرطون في الأكل عقاباً لأنفسهم، والواحد من هؤلاء حالما تواجهه أية مشكلة، يلقي باللوم على نفسه فوراً، ويعتد إلى الانغماس في الأكل، وهذا قد يريحه مؤقتاً، لكن الشعور بالذنب لا يلبث أن يعاوده مرة أخرى، وعندما تبدأ علامات البدانة بالظهور عليه، يزداد إحساسه بالإحباط والفشل، وهكذا يعيش في دوامة الاكتئاب.

النصيحة التي تقدم لهؤلاء هي: ضرورة الشعور بالثقة بالنفس، وتقدير الذات، وكلما واجه الإنسان إغراء الإفراط في الأكل ينبغي عليه أن يحول اهتمامه إلى شيء آخر، غير الطعام، كارتباطاته الاجتماعية مثلاً، ويرغم نفسه على ممارسة بعض الرياضة، حتى لو كان آخر ما يرغب في عمله، ويجب أيضاً الاعتراف للنفس بالفضل في كل المنجزات، والنظر إلى الأمور بطريقة إيجابية بدلاً من النظرة السلبية التي تفقد ثقته بنفسه.

عامل المظهر: العديد من الرجال والنساء لا يشعرون بشكل أجسامهم، والمرأة من هذا القبيل لا تطيق النظر إلى جسمها في المرآة، لأنها دائماً تجد عيباً في مظهرها، وتعتقد باستمرار بأن جزءاً من جسمها يحتاج إلى تغيير، ويقول الاختصاصيون إن هؤلاء يميلون إلى المبالغة في كل شيء، بما في ذلك تناول الطعام، وحتى الرياضة، إلا أنهم يمارسونها بإسراف، وعليهم الاعتدال، وأن يتذكروا أن لا أحد يعتقد بأن جسمه مثالي، ومع ذلك فإن معظم الناس يرضون بمظهرهم، رغم ما فيه من عيوب، ومن الفضل تركيز الاهتمام على المزايا الداخلية بدلاً من المظهر الخارجي وحده.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

• أهم القواعد والأصول التي تعلمتها من والدتك

سنوات كثيرة مرت ووالدتك تزودك بأهم قواعد اللباقة وحسن التصرف؛ مرة بالحيل وتارة بقسوة، ومرات بالنصح والإرشاد.. لكن النتيجة واحدة، وهي الارتباط الوثيق بين أهم ما ربتك عليه والدتك، وقواعد الإتيكيت الذهبية، ومنها:

إتيكيت الطعام: منذ نعومة أظفرك، وأمك ترافقك على مائدة الطعام من ناحية استخدام الشوكة باليمين والسكين بالشمال، وإغلاق فمك خلال المضغ، إضافة إلى ضرورة تنظيف يديك كلما اتسختنا، وكمن مرة طلبت منك ألا تتحدثي على مائدة الأكل، وعدم التذمر من أي وجبة موضوعة أمامك، وهذه كلها في الواقع قواعد يشدد عليها الإتيكيت ويعتبرها من صلب اللباقة الاجتماعية التي تحدد صورة المرأة الأنيقة وتبهرها.

التعامل مع الأكبر سناً: أتذكر جيداً محطات أساسية في حياتي في فترة طفولتي، حين كانت أمي تصر بشك لأفت على أن أعطي مقعدي لمن يكبرني سناً، خصوصاً للحوامل والمسنيات، وألا أتحدث معهن كما أتحدث مع أترابي، وألا

أستسهل مناداتهم بأسمائهم من دون الألقاب الاجتماعية، ويوم كبرت وأصبحت أكثر اطلاعاً على قواعد الإتيكيت وتعاليمه اكتشفت الرابط الوثيق وشعرت بالارتياح، كون هذه التعاليم أصبحت جزءاً من روتيني حياتي، لأنني اعتدتها منذ سن مبكرة.. لا شك أنك سيدتي عايشت هذه الحالات نفسها.

النظافة الشخصية: لهذا الموضوع بالذات حيز كبير في كتب الإتيكيت، لا بل بنيت أطروحات حول النظافة الشخصية واللباقة الاجتماعية، وتأثيرهما على صورة الفرد بين المحيطين به. من جهة أخرى، لا شك أنك تتذكرين تدقيق والدتك حول هذا الموضوع، خصوصاً لكونك فتاة، وهنا نشد على يد تعاليم والدتك، وبهنا أن نلفت نظرك إلى وقع الترتيب الشخصي على تعامل الآخرين معك وحكمهم عليك، لأن التعامل مع الشكل يكشف الكثير عن الشخصية.

التصرفات الرجالية: كم من مرة انتفضت والدتك حين رفعت صوتك أو نبثت بكلمات غير لائقة، أو جلست برجلين مفتوحتين، مشددة عليك أن الفتاة يجب ألا تقوم بهذه التصرفات؟! افرحي لتعاليم والدتك هذه عزيزتي، لأن الإتيكيت يشدد على أن تبتعد عن كل التصرفات الرجالية التي قد تسيء إلى لباقتك كامرأة.

أنتِ وطفلك



الانحراف.. أسباب ونتائج

كثيرة هي العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انحراف الأولاد وفساد أخلاقهم، ومنها: الفقر الذي يخيم على بعض البيوت، مما يجعل الولد يلجأ إلى مغادرة البيت سعياً وراء الرزق، فتتلفه أيدي السوء والجريمة.

النزاع والشقاق بين الأباء والأمهات، فالولد حين يفتح في البيت عينيه ويرى ظاهر الخصومة، سيترك حتماً جو البيت القاتم ويهرب ليفتنش عن رفاق يقضي معهم جل وقته. الفراغ الذي يتحكم بالأطفال والمراهقين: من المعلوم أن الولد منذ نشأته موع باللعب، فإنه لم يبسر لهم أماكن اللعب واللهو البريء وأماكن التدريب والتعليم، فإنهم سيختلطون

غالباً بقرناء سوء، ما يؤدي حتماً إلى انحرافهم. الخطاء الفاسدين ورفاق السوء: لاسيما أن كان الولد بليد الذكاء ضعيف العقيدة متمتع الأخلاق، فسرعان ما يتأثر بمصاحبة الأشرار ويكتسب منهم أخط العادات والأخلاق.

سوء معاملة الأبوين: من الأمور التي يكاد يجمع علماء التربية عليها، أن الولد إذا عمل من قبيل أبويه المعاملة القاسية وأدب من قبلهم بالضرب الشديد والتوبيخ القارع، فإن ردود الفعل ستظهر في سلوكه وخلقه، ما قد يؤول به الأمر إلى ترك البيت نهائياً للتخلص مما يعانيه من القسوة والمعاملة الأليمة.

مشاهدة أفلام الجريمة في بعض القنوات الفضائية التي تبث السم الزعاف، ومن المعلوم بداهة أن الولد رغم اكتمال عقله ماتزال هذه الصورة تنطبع في ذهنه وتتأصل في مخيلته هذه المشاهد، فيعمد حتماً إلى محاكاتها وتقليدها بحيث لا ينفع معه نصح الأباء أو توجيه المربين والمعلمين. انتشار البطالة في المجتمع: من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى انحراف الولد، انتشار البطالة بين أفراد الأمة، فالأب الذي لم تيسر له سبل العمل، ولم يجد من المال ما يسد به جوع أهله وأولاده، فإن الأسرة بأفرادها ستعرض للتشرد والضياع، والأولاد سيترددون نحو الانحراف والإجرام.

التوحد.. تشخيصه وعلاجه (3/1)

نوعية الحياة التي يعيشها الطفل المصاب بالتوحد في مراهقته وبلوغه تتوقف على:

- التشخيص المبكر للتوحد أو الذاتوية.
- شدة التوحد أو الذاتوية.
- كثافة المعالجة الشخصية التي يتلقاها الطفل.

من خلال التشخيص المبكر والمعالجة المركزة، تتحسن قدرة معظم أطفال التوحد أو الذاتوية على إقامة العلاقات مع الآخرين، وعلى التواصل وخدمة أنفسهم عندما يكبرون، ويقدم هذا البرنامج المعلومات حول العلامات المبكرة للتوحد أو الذاتوية، ومتى ينبغي طلب المساعدة من الاختصاصيين الصحيين.

أسباب التوحد

أسباب التوحد أو الذاتوية غير مفهومة تماماً، ثم إن التوحد أو الذاتوية ليس مرضاً واحداً، فهو طيف من أمراض كثيرة، ولهذا السبب يعتقد العلماء أن أسباباً كثيرة يمكن أن تكون كامنة خلف اضطرابات طيف التوحد.

يدرس العلماء نظريات عديدة عن الأسباب الوراثية والبيئية للتوحد، بحيث يتمكنون من معالجته بصورة أفضل، وتوضح البحوث الإحصائية أن احتمال إصابة الطفل بالتوحد أو الذاتوية يكون أعلى:

- إذا كان في عائلته إصابات أخرى للتوحد أو الذاتوية.
- إذا كان جنس الطفل ذكراً.
- إذا كان عمر الأب أكثر من أربعين عاماً.
- إذا كان في العائلة سوابق اضطرابات وراثية وعصبية.



العلاجية التي يمكن أن تساعد الشخص على التعايش مع التوحد. بعض مصابين بالتوحد أو الذاتوية البالغين يستطيعون العمل وإعالة أنفسهم، لكن البعض الآخر يكون في حاجة إلى الكثير من المساعدة، لاسيما أولئك الذين تضررت لديهم العمليات الذهنية أو الذكاء أو الذين لا قدرة لهم على الكلام أو التواصل.

الذاتوية، وتختلف أعراض التوحد أو الذاتوية من طفل إلى آخر، ولهذا السبب يقال بوجود اضطرابات طيف التوحد. لا يوجد حالياً علاج يشفي من التوحد أو الذاتوية، فالطفل المريض يعيش بقية حياته مع التوحد أو الذاتوية، لكن التحري عن التوحد أو الذاتوية في وقت مبكر يسمح بالاستفادة من كثير من الخيارات

الذاتوية، لكن المعالجة المبكرة يمكن أن تساعد الكثير من الأطفال على تحسين حياتهم، فهو يؤثر على نشأة الطفل وتطوره بثلاث طرق: اللغة أو كيفية التكلم، والمهارات الاجتماعية أو كيفية الاستجابة للآخرين والتواصل معه، والسلوك أو كيفية التصرف في مواقف معينة. ثمة أنواع مختلفة من التوحد أو

التوحد هو اضطراب يلاحظ على الطفل عادة منذ الطفولة المبكرة. أما أعراضه وعلاماته الرئيسية فهي: ضعف التواصل والتفاعل الاجتماعيين، والتصرفات المكررة. يعاني الأطفال المصابون بالتوحد من مشاكل في الحديث مع الآخرين، أو يتجنبون النظر في أعينهم عند التحدث معهم، ويمكن أن يخطوا بأقلامهم قبل أن يتمكنوا من الانتباه إلى ما يكتبون، أو يمكن أن يرددوا الجملة نفسها مرات ومرات لتهدئة أنفسهم، وقد يلوحون بأيديهم لإظهار سعادتهم، كما يمكن أن يلحقوا الأذى بأنفسهم حتى يوحوا للآخرين بأنهم غير سعداء، وهناك من الأطفال المتوحدين من لا يستطيعون تعلم الكلام أبداً.

وبما أن أعراض التوحد وعلاماته يمكن أن تكون شديدة الاختلاف، فإن المعالجين يرون أن التوحد اضطراب «طيبي»، وتعتبر متلازمة أسبرجر نسخة مخففة من هذا الاضطراب.

أسباب الإصابة بالتوحد غير معروفة، ولا يمكن الشفاء من هذه الحالة، بل تستمر هذه الحالة طيلة الحياة، لكن المعالجة يمكن أن تفيد المريض، ومن أنواع المعالجة: المعالجة السلوكية، والمعالجة التواصلية، والأدوية التي تفيد في السيطرة على الأعراض.

يتدرج التوحد أو الذاتوية من الاضطراب البسيط في التواصل أو في السلوك إلى حالات التوحد أو الذاتوية الشديدة، وفي هذه الحالات الشديدة يمكن أن يعجز الطفل تماماً عن التواصل أو التفاعل مع الآخرين.

لا يوجد شفاء من التوحد أو

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ل	ر	ب	ا	ظ	ا	ظ	ب
2	ل	ب	ن	ا	ن	ج	ن	ي	ن
3	ج	ل	ف	ة	ص	و	ر	غ	
4	ر	ا	ح	ف	ف	ر	ا	ا	
5	ا	ب	و	ظ	ب	ي	ك	ر	ر
6	ي	ب	ب	ك	ب	ش	ي	ي	
7	ر	ن	ا	ت	ص	و	ص	ي	
8	ا	ا	ل	ج	ر	ظ	و	و	
9	د	ر	س	ف	ل	ف	ك	ك	
10	د	ع	ا	ل	ف	ا	ة	ر	ة

- 7 - ثروة / آخر الاسبوع (بالانجليزية)
- 8 - موقع المرجان الطبيعي في البحر / صوت الألم العميق / نعم (بالفرنسية)
- 9 - تعديلات طفيفة على عمل فني / أشجار رفيعة وعالية لحماية المزارع من الريح
- 10 - من حالات البحر / الدولة العربية التي اخرجت السعودية من كأس العالم 2010

- 5 - ولاية يابانية جنوبية فيها ولد فن الكاراتي
- 6 - نصف تواق / يرسل من ينوب عنه
- 7 - لاعب كرة قدم الأكثر شعبية في الوطن العربي
- 8 - دار / إذا تعدي اثنين شاع
- 9 - دواء شاف ضد السم أو المرض / عجري
- 10 - موسيقى اميركية افريقية / قروض مستحقة

- 1 - نصف يحطم / 4 متشابهة / قوام
- 2 - في السلم الموسيقي / فصيلة من النباتات تضم الفول (معكوسة).
- 3 - الاسم الأول للمغني الاسباني ايجليسياس / كثير
- 4 - مذكرات يومية / نصف راهب
- 5 - حارس مرمى فريق لانس الفرنسي / أجرة موظف
- 6 - وكالة فضاء اميركية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

- 1 - عام / من الشهور الهجرية
- 2 - من أعرق الفرق الانجليزية لكرة القدم
- 3 - أفضل لاعب لكرة قدم في العالم 2008
- 4 - يدعو إلى الألم والحزن / ثلثا شام

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		9	8		5	2
8	6		5	9	3	4
			6	3		1
2			8		7	
3	9					5 8
		8	3			1
	8		4	9		
9		3	5	2		4 7
5		1			8	9



عثر على ساقه في القمامة.. فقاضى المستشفى

أقام رجل من جنوب فلوريدا في الولايات المتحدة دعوى ضد مستشفى، بسبب الأضرار النفسية التي لحقت به، قائلاً إنه بعد أن بتر المستشفى ساقه، ألقى بها في القمامة، وهي ما زالت تحمل بطاقة عليها اسمه.

وكانت ساق جون تيميرياسيف (56 عاماً) اليميني، بترت من أسفل الركبة في أب الماضي بمستشفى «دوكترن» في كورال غيبلز.

وتقول عريضة الدعوى التي أقيمت أمام محكمة في مقاطعة ميامي ديد: بدلاً من التخلص بشكل مناسب من أطراف المدعي، كما هو متوقع، وكما يقضي قانون فلوريدا، ألقى مستشفى «دوكترن» بأحد أطراف المدعي بعد بتره في القمامة، وعندما عادت عائلة تيميرياسيف إلى المستشفى لمعرفة ما حدث، قال لهم المستشفى إنه «لن يقدم أي تفسير للواقعة».

بعد 90 سنة من إعدامهما.. براءة ريا وسكينة

يحكم مصر خلال فترة العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، وتم اتهامهما بقتل النساء ظلماً، وأن القضية لو تمت إعادتها سيتم اتخاذ حكم بالبراءة، بسبب كمية التناقضات المكتوبة في الورد. وأوضح عاشور أنه قرر تقديم قصته بعد إجازتها في فيلم سينمائي، وستقوم الفنانة رانيا يوسف بدور سكينة، وبوسي سمير بدور ريا، كما تم الاتفاق مع كل من منة فضالي وأحمد السعدني وأحمد فهمي على القيام بأدوار خاصة في العمل.

كشف السيناريست أحمد عاشور، أنه حصل على موافقة الرقابة المصرية بإجازة قصته الجديدة «براءة ريا وسكينة»، بعد أن رفضتها قبلاً أكثر من مرة، وذلك إثر تغير موقف الرقابة، بعد أن استطاع تقديم أدلة ومستندات عن وجود اختلافات قوية في ورق القضية. وأضاف عاشور أنه جمع الكثير من المعلومات، وقام ببحث ميداني استمر 10 سنوات، توصل خلالها إلى أن ريا وسكينة بطلتان ناضلتا ضد الاحتلال البريطاني الذي كان

الهواتف المحمولة ستصبح خفية

تدخل الهواتف المحمولة عصر ما يُعرف بالتكنولوجيا الخفية، بعدما ظهرت بالفعل الساعات والساعات الذكية. ورغم استحواذ ساعة «أبل» الجديدة على اهتمام المستهلكين بالساعات الذكية التي تقوم بدور الهواتف المحمولة، فإن وتيرة التطوير وتراجع التكلفة وصغر حجم المكونات، ستجعل الهواتف أصغر، لدرجة دفعت بعض العاملين في الصناعة للقول إنها لن ترى، أي «خفية». ففي غضون خمس سنوات، ستطغى الهواتف - التي تتكون من رقائق ومجسات دقيقة الحجم، ويمكن أن تدخل في الأذن - على الساعات الذكية، لكن هذه الهواتف قد تتراجع لتتفوق عليها تكنولوجيا تدمج في الملابس، أو حتى داخل الجسم.